Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(7), May 2018

Article History		
Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online / Yayınlanma
4 /4/2018	14 /5/2018	15 /5/2018

(تطور الانتباه لدى الأطفال)

(Development of attention in children)

م. م. أسماء عباس عزيز الدليمي [1]

ملخص

يعد الانتباه احد العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في حياة الطفل من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به فهو ضروري لأي عملية تعلم ولابد من توافره عند المتعلمين في المراحل الدراسية كلها ولان أطفال المرحلة الابتدائية يظهرون ضعفا في أتباع الإستراتيجية الانتقائية للانتباه كلما ازداد عدد المثيرات أمام أعينهم بل أنهم حتى في اللعب مشتتين ولأنه لايوجد مقياس او اختبار يقيس الانتباه بمختلف الأعمار فقط يوجد اجهزة وهي لاتتوفر في بلدنا كما توجد مقاييس لقياس تشتت الانتباه والافراط الحركي وللمعاقين ولم يوجد للأسوياء ارتأت الباحثة ان تبني اختبارا يقيس قدرة ومهارة الانتباه لدى الأطفال (تلامذة المرحلة الابتدائية) وباستخدام أشياء قريبة على قلوبهم وتستهويهم وهي الصور والقصص والأشكال الملونة كان لابد من تساؤل الباحثة هل يوجد انتباه لدى الأطفال بعمر (7 ، 9 ، 11) سنة؟ وهل تختلف نسبة الانتباه من ذكور وإناث العينة؟ وهل يتطور الانتباه بتطور العمر الزمني للاطفال؟ وبعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمه تم التوصل الى ان الاطفال بعمر 11 سنة اكثر انتباه من الاطفال بعمر 9 و 7 وبعمر 9 اكثر انتباه من عمر 7 وهو بذلك يتطور بتطور العمر وهذا ينطبق مع نظرية بياجيه الارتقائية انه كلما تطور عمر الطفل تطورت معه العمليات العقلية ومنها الانتباه وايضا ظهر انه لاتوجد فروق في الانتباه بين الذكور والاناث وعلى اثر النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : تطور – الانتباه – الأطفال

[1] – جامعة ديالى – مركز ابحاث الطفولة البريد الالكتروني: seisban@gmail.com موبايل: 07718154334

م. م. أسماء عباس عزيز الدليمي

Abstract

Attention is one of the mental processes that play an important role in the life of the child in terms of his ability to connect to the environment is necessary for any learning process must be available to learners at all levels of education and because primary children show weakness in the followers of the selective strategy of attention as the number of stimulants in front of But they are even in play dispersed and because there is no measure or test that measures attention at different ages only there are devices are not available in our country and there are measures to measure attention and hyperactivity and the disabled and did not exist for the nurses decided to take a test Measuring the ability and skill of attention in children (elementary school students) and using objects close to their hearts and enticing them, images, stories and colorful shapes had to be asked the researcher Is there attention in children aged (9, 9, 11) years? Does the proportion of attention differ from male and female sample? Does attention develop with children's chronological development? After the necessary statistical operations, it was found that children 11 years old more attention from children aged 9 and 7 and age 9 more attention from the age of 7, and thus develops with the development of life and this applies with the theory Piaget ascension that the more the child's age evolved with mental processes, It also emerged that there are no differences in attention between males and females and the results of the research came out with a set of recommendations and suggestions.

key words: Evolution - Attention - Children

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد مشكلات تشتت الانتباه وضعف القدرة على الانتباه وعدم الانتباه من المشكلات التي يعاني منها الاطفال كثيرا سواء في البيت او الحياة الاجتماعية او الدراسة قد تكون لأسباب ظهور العولمة و شبكة الانترنيت وتطور وسائل الاتصال الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعية او الصراعات الأسرية وعدم توافق الوالدين كما وصف (بروفي) قصر مدة الانتباه وسهولة تشتته بأنها من المشكلات الصفية الرئيسة التي تؤدي الى التأخر الدراسي أما رالف و لوسون عام 1990 فتوصلا الى ان الاطفال الصغار في سن المدرسة الابتدائية لديهم ضعف بالانتباه حتى أثناء اللعب وان الألعاب المعقدة تساعد الطفل على زيادة التركيز[1]. لذلك ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية: هل يمتلك الاطفال بعمر (7، 9، 11) سنة مهارة الانتباه وهل تختلف هذه المهارة باختلاف النوع (ذكور وإناث)؟ وهل تتطور هذه المهارة بتطور العمر؟ وهل هذا المسار التطوري مرحلي ام مستمر؟

[1] Developnent of shbtended, focused Attention in young children during free play Developmental psychology, Ruff, H ,A& Lawson, K,R.(1990), P:85.

أهمية البحث

من الناحية النظرية:-

1. حرصا في أن يكون الانتباه مركز لأهمية الانتباه في عملية التعلم والتعليم وفي الحياة العامة.
2. انه البحث الأول عربيا وعراقيا سيتناول مرحلة عمرية (7 – 11) سنة وهي تقابل أعمال تلامذة المرحلة الابتدائية والتي تعتبر مرحلة نمو أساسية تبنى عليها مراحل النمو الأخرى .
3. انه البحث الأول من نوعه الذي ستكون عينته اطفال أسوياء لا يعانون من خلل في الحواس ولا العمليات العقلية ولا عمل الغدد عكس الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة وكانت جميعها تتناول موضوع تشتت الانتباه لأطفال معاقين ولديهم خلل في عمل الغدد.

من الناحية التطبيقية:-

1. سيتم بناء اختبار عملي يقيس قدرة ومهارة الانتباه لدى الاطفال باستخدام العاب وصور وقصص واشكال ملونه وهو الاول من نوعه عالميا وعربيا وعراقيا لانه لا يوجد ما يقيس الانتباه كقدرة ومهارة سوى الأجهزة وهي غير متوفرة في بلدنا.
2. يمكن استخدام الاختبار على تلامذة المرحلة الابتدائية من قبل المرشدة التربوية للكشف عن التلامذه الذين يعانون من تشتت انتباه وإيجاد الحلول اللازمة لمساعدتهم للخروج من هذه المشكلة.

أهداف البحث

3. التعرف على مستوى الانتباه لدى الأطفال للأعمار(7 ، 9 ، 11 سنة).
4. التعرف على الفروق في مستوى الانتباه لدى الاطفال حسب متغير النوع (ذكور ، إناث).
5. تتبع المسار التطوري للانتباه لدى الاطفال.

حدود البحث

الحد الموضوعي : الذي يقتصر على معرفة مستوى الانتباه وتطوره لدى الأطفال بعمر(7 ، 9 ، 11) سنة ولكلا الجنسين.

الحد المكاني : يقتصر على تلامذة المرحلة الابتدائية لمدارسة مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى .

الحد الزماني : تقوم الباحة بأجراء دراسة البحث ميدانيا للعام الدراسي (2016 ، 2017).

مصطلحات البحث

أولا: التطور

- **عرفه ابو الخير (2004)** : هو الانتقال التدريجي من وضع لآخر بصورة ايجابية بإذ يلاحظ التقدم والتغير والتحسن في أداء وظائف أعضاء الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية تحسناً وتغيرا وتقدما يساعده على اكتساب مهارات وخبرات جديدة تمكنه من التوافق والتلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها[1]

ثانيا : الانتباه

- **عرفه ترنس(1978) ,Terene**: عملية تنطوي أو تتضمن انتقاء المعلومات المتوافرة وتنظيمها لاستجابة مناسبة وهذه المعلومات يمكن ان تؤخذ من الذاكرة او البيئة الحسية والاستجابة قد تتضمن سلوكاً ظاهراً أو وعياً شعورياً[2]

ثالثا: الطفل

- حسب تعريف الأمم المتحدة ومعظم قوانين العالم هو كل انسان لم يبلغ الثامنة عشر من عمره (وموسوعة ويكيبيديا).
- تعريف اجرائي للأنتباه هو الدرجة الكليه التي يحصل عليها كل فرد من افراد عينه البحث على اختبار الانتباه المعد من قبل الباحثة وفق طريقة التصحيح الموصى بها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

ماهية الانتباه فسيولوجياُ :

ان العمليات الثلاث الاحساس والانتباه والادراك هي عمليات مترابطة ومتتابعة فلا يمكن الانتباه الى شيء ما لم يكن هنالك منبه او مثير يقوم باستثارة الخلايا العصبية المتخصصة الموجودة في الخلايا الحسية المختلفة[3]، اذ تقوم باكتشاف المثيرات والمنبهات فلكل حاسة من الحواس عنصر اكتشاف او ما يسمى بالمستقبل وهو مجموعة من الخلايا تستجيب لنوع معين من المثيرات من دون غيرها، فهنالك خلايا خاصة في الاذن مصممة لتسجيل الذبذبات الصوتية وهنالك خلايا عصبية خاصة بالعين حساسة للضوء وهكذا وتعمل اجهزة الاستقبال عمل اجهزة التحويل اذ تحول المنبهات الصوتية والمرئية والذوقية ... الخ وغيرها الى اشارات او نبضات

[1] النمو من الحمل الى المراهقة (منظور اجتماعي طبي تمريض) ، عبد الكريم قاسم ابو الخير، دار وائل للنشر (2004) عمان، الأردن ، ط1. ص22.

[2] The Newro Physiology of humen Attentional, Terence, w. picton (1978) Atuto: p429

[3] مثل حاسة البصر او السمع او الشم او التذوق والحواس المتعلقة بالجلد كالاحساس باللمس والضغط والحرارة والبرودة والالم والمفاصل والحاسة الدهليزية .

كهروكيميائية تذهب الى الدماغ او بالتحديد الى التكوين الشبكي[1] الذي يرتبط مباشرةٍ بالقشرة الدماغية اذ يعمل على فرز ملايين الرسائل الحسية من مختلف اجزاء الجسم وتحديد ايهما تذهب الى القشرة الدماغية وايهما يعالجها التكوين الشبكي، على ان الغالبية العظمى من الرسائل الحسية يتم التعامل معها من قبل ان تصل الى القشرة الدماغية حتى لا يحصل اعياء لها، ويعتقد العلماء ان التكوين الشبكي يعد اكثر اجزاء الجسم حساسية لتأثير المواد المخدرة[2] وهو يتكون من جهازين احدهما صاعد يسمى الجهاز الشبكي المنشط الذي يستلم الرسائل من المستقبلات ويرسلها الى القشرة الدماغية في صيغة اشارات متدفقة ومنتشرة، والاخر هابط حركي يقوم بتسلم الاوامر من القشرة ويرسلها الى العضلات المختلفة لتنفيذ الاوامر، ويعمل التكوين الشبكي على تنبيه القشرة نحو المثيرات المختلفة وبالتالي فله دور مهم في عملية الانتباه[3].

ومهما يكن من امر فان المصاحبات الفسيولوجية للانتباه تتحدد في تمدد الاوعية الدموية الموجودة في الرأس، وانقباض الاوعية الدموية الخارجية وبعض التغيرات في الاستجابات الكهربائية للدماغ وتغير في تقلص العضلات لا سيما في منطقة الرقبة والاكتاف وارتفاع في معدل دقات القلب وكثرة التعرق في الجسم وهذه الاستجابات كلها تعمل على تهيئة الكائن للانتباه اذ تخدم في :تسهيل استقبال المثير بصورة كفوءة وفعالة ، وتهيئة الانسان للاستجابة بسرعة لا سيما اذا كانت هذه الاستجابة مطلوبة[4].

كيف تحدث عملية الانتباه ؟

إن المعلومات من البيئة (الصورة ، الصوت ، الرائحة ، الطعام ، الملمس) تصطدم بالمستقبلات الحسية (Sensory receptors) والتي تقوم بنقلها إلى المسجل الحسي (Sensory register) في الدماغ غرفة الانتظار وبعد معالجة بسيطة تدخل المعلومات إلى الذاكرة قصيرة الأمد (Stm) أو الذاكرة العاملة (Working) وهناك يمكن أن تشفر (ترمز) وتفصل وتعاد إذ تسهل هذه العمليات من عملية الخزن في الذاكرة الطويلة الأمد (LTM) ، وعندما نفكر أو نخطط أو نعمل سيتم استرجاع المعلومات

[1] تكوين الشبكي هو مجموعة من النوى العصبية الموجودة على ساق الدماغ وتمتد من منطقة اسفل المهاد البصري حتى النخاع الشوكي ويؤثر اثراً مهماً في حياة الانسان من خلال ارتباطه بحالات النوم واليقظة والوعي والانتباه واي اصابة فيه تؤدي الى فقدان الوعي الجزئي او الكلي .

[2] اثر بعض المتغيرات على الانتباه، مهند محمد النعيمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاداب، جامعة بغداد (1999) العراق، ص (25 -26).

[3] Introduction to Nerves psychology and Education (4ed), Theodore ,H. Bwlock& others, Macmillan publisher(1977) New York ,U.S.A.P:492

[4] اثر التدريب على مدى الانتباه البصري، خلف نصار الهيتي، واحمد عبد اللطيف مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 9 (1988) بغداد، العراق، ص(206).

من الذاكرة الطويلة الأمد ويتم معالجتها في الذاكرة القصيرة الأمد[1].

وعلى الرغم من أن المسجلات الحسية لها سعة فعلية غير محدودة (ففي النظرة التي تستغرق أجزاء من الثانية يمكن أن تأخذ كمية هائلة من المعلومات البصرية مثل اللون والحجم ودرجة الإشراق ..... الخ) إلا أن المعلومات تختفي من المسجلات الحسية بسرعة كبيرة فكيف نتذكر أي شيء لأكثر من ثانية أو ثانيتين ؟ الجواب هو إننا نختار بعض المعلومات الداخلة ونحملها لمعالجة اكبر وربما لتذكرها بشكل دائم وهذه العملية هي ما نسميها بالانتباه[2].

مظاهر الانتباه

وقد وصف جان فلافيل 1977 (Flavell) أربعة مظاهر للانتباه تتطور مع نضج الطفل هي[3].

1- السيطرة على الانتباه (ضبط الانتباه) (Attention Controlling)

فمع تقدم الأطفال في النمو يصبحون أكثر قدرة في السيطرة على انتباههم فهم لا يستمرون في الانتباه لوقت أطول فحسب بل هم يصبحون كذلك أفضل في التركيز Focusing على ما هو مهم وتجاهل التفصيلات التي هي غير مناسبة أو غير ذات صلة بالموضوع ، فضلا عن أنهم يمكنهم الانتباه إلى أكثر من بعد واحد من الموقف في وقت واحد .

2- ملائمة الانتباه للمهمة (Fitting attention to the task)

مع تقدم الأطفال في النمو يصبحون أفضل في ملائمة (مطابقة) انتباههم للمهمة ، فالأطفال الكبار يمكنهم التركيز على كل من الطول والعرض عندما يقررون انه إذا كان القدح طويلا ونحيفا فانه يحوي الكثير من السائل مقارنة بالقدح القصير العريض، لكن إذا كان القدحان بالحجم نفسه والشكل فأن الأطفال سوف يركزون على الطول فقط .

3- التخطيط (Planning)

يتحسن الأطفال في قدرتهم على التخطيط لكيفية توجيه انتباههم فهم يبحثون عن مفاتيح (إشارات) تخبرهم ما هو المهم ويكونون مساعدين لتوجيه انتباههم إلى هذه الأشياء ، فقد يكون الأطفال الأكبر قادرين على إخبارك استنادا إلى إيماءة المعلم أو نبرة

---

[1] الانتباه في نظرية معالجة المعلومات ، سهام مطشر معيجل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد (2005)، العراق، ص(3).

[2] Psychology ,Anint reduction, Eight edition, Morries, Charles,G. preatice hall,(1993) New jersey, P:233

[3] Educational psychology Third edition,Wool folk, Anita, E, prenti- chall (1987) New Jersey, P:71

صوته بان الجزء اللاحق من الدرس مهم جدا ، فالأطفال يهيئون أنفسهم للانتباه بشكل كامل ومركز.

4- التحكم (المراقبة) (Monitoring)

وأخيرا يحسن الأطفال قدرتهم على التحكم بانتباههم ليقرروا فيما إذا كانوا يستخدمون الأسلوب الصحيح وليغيروا أساليبهم عندما تقتضي الضرورة في تعاملهم مع الأحداث المعقدة فمثلا عندما يجد التلامذة صعوبة في فهم المعلم وينشغلون بالعبث في دفاترهم وهم يحاولون الإصغاء إليه بعدها يمكنهم التوقف عن العبث والتركيز على ما يقوله المعلم[1].

أنواع الانتباه

تعددت تقسيّمات أنواع الانتباه فبعضهم قسمها حسب مجال المنبه إلى (واسع وضيق) وحسب مصدر المثير إلى (داخلي وخارجي) وحسب المثيرات إلى (إرادي ولا إرادي) والبعض الآخر قسمها على (قسري وتلقائي وإرادي) وهنالك تقسيّمات أخرى لكن في هذا البحث سيتم ذكر تقسيم[2] والذي شمل التقسيّمات الآتية :

1- الانتباه التلقائي : Voluntary

إذ ينتبه الشخص إلى مثير يعن به ويحبه ويميل إليه . وهذا الانتباه التلقائي لا يتطلب مجهودا يذكر بل يمضي هذا الانتباه تلقائياً في سلاسة وسهولة ويسر ويمضي دون تعب أو ملل متحرراً من أي شكل من أشكال الضغوط النفسية .مثل في حياتنا اليومية حين يجلس بعض الناس ساعات عدة يشاهدون البرامج التلفزيونية المحببة إليهم كالأفلام والمسلسلات ومباريات كرة القدم .وتكون الدافعية إلى الانتباه التلقائي آتية من داخل الفرد دون أي قوى خارجية عنه أو ضاغطة عليه .

2- الانتباه الإرادي : Involuntary

هو نوع من الانتباه يقتضي من الشخص بذل جهد قد يكون بسيطاً أو كبيراً إلى مثير بعينه . مثل انتباه الطالب عندما يجلس في قاعة الدرس ليشهد دروس العلم التي يغلب عليها طابع الجدية والجفاف .

هذا النوع من الانتباه هو انتباه لأمور ضرورية لازمة في الحياة ويتطلب جهدا مذكورا . وتكون القوى الدافعة له اغلبها من خارج الفرد مثلا في حالة الطالب الذي يبذل الجهد في الانتباه الإرادي للدروس التي يتلقاها هناك العديد من الضغوط مثل أن ينجح في الدراسة أو يتفوق فيها ويحصل على شهادة دراسية بتقديرات طيبة تمكنه من الالتحاق بعمل يكسب منه لقمة العيش .

3- الانتباه الاعتيادي : Habitual

[1] مصدر سابق نفسه، ص (71).

[2] المرجع في علم النفس التجريبي، محمد شحاته ربيع، دار الميسره، 2009، عمان، ص (102 - 104).

هو الانتباه إلى أمور اعتدنا عليها بإذ أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية . هذه الأمور كررناها مرارا بإذ أصبحت عادات . مثل أن تتجه إلى الطريق الذي نسير فيه يوميا من المنزل إلى مكان الجامعة أو مكان العمل .ببساطة هذا النوع من الانتباه هو لأشياء مألوفة لا نبذل فيه إلا جهدا قليلا لا يكاد يذكر .

4- الانتباه القسري : Compulsory

هو انتباه إرغامي إذ يتجه الانتباه إلى المثير رغم إرادة الفرد . مثل الانتباه إلى الم مفاجئ في احد أعضاء الجسم .**5- الانتباه المركز : Focused**

في هذا النوع من الانتباه يكون الشخص مطالب بتوجيه انتباهه إلى عدد قليل من المثيرات أو قنوات المعلومات . ومن أهم العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على تركيز الانتباه التقارب بين مصادر أو قنوات المعلومات المتاحة في البيئة ، فمثلا من الصعب جدا تركيز الانتباه في مصدر للمعلومات مع تجاهل مصدر آخر إذا كان المصدران على مستوى النظر نفسه للشخص . أما إذا وجد مؤشر أو معلم معين يميز احد مصادر المعلومات عن المصدر الآخر أو المصادر الأخرى فان هذا المؤشر أو المعلم يساعد في تركيز الانتباه على مصدر المعلومات المميز، ومثال ذلك انه إذا كان الشخص يتلقى إشارات صوتية من عديد من القنوات – كما في حالة المراقبين الجويين – فان تميز احد هذه الأصوات كأن يكون عاليا أو متقطعا أو يأتي من جانب معين ، من شأن هذا كله أن يساعد على تركيز الانتباه على هذا الصوت المتميز .

6- الانتباه الموزع Divided

عندما يكون مطلوبا من شخص أن يؤدي أكثر من عمل في الوقت نفسه فان كفاءة الانتباه تضعف إلى حد كبير ذلك لأن الإنسان له طاقة محدودة في التعامل ألمعلوماتي وانه عندما يطلب منه أداء العديد من الأعمال في الوقت نفسه فأن ذلك يؤدي إلى تجاوز هذه الطاقة وبالتالي ضعف مستوى الانتباه.

7- الانتباه للخطر Sustained

يذكر أن بحوث الانتباه للخطر كثيرة في الساحة السيكولوجية ولكن مع كثرتها فإنها لا تعطينا قاعدة معلوماتية مناسبة لان نتائجها غير حاسمة ويوجه إليها نقد رئيس مضمونه أن تجارب الانتباه للأخطار التي تجري في مختبرات علم النفس تختلف عن عملية الانتباه للأخطار الحقيقية التي تحد في الحياة اليومية .

8- الانتباه المشتت Dispersive

في هذا النوع من الانتباه تتعدد المثيرات المتقاربة في الشدة إذ يتعذر على الشخص تركيز الانتباه في مثير بعينه كما يشتت الانتباه عندما يظهر مثير أو عدة مثيرات جديدة تصرف انتباه الشخص عن المثير الأصلي.

محددات الانتباه

نعيش في بيئة من الناس والأشياء وهذه البيئة تمدنا دائما بما تحفل به من مثيرات ولكن هذه المثيرات المحيطة بنا لا تؤثر فينا جميعها إذ نتأثر ببعضها دون الآخر وإذا كان ذلك فأن الانتباه عملية انتقائية ولكن السؤال المثار هو الذي يجعلنا ننتبه إلى مثير دون مثير آخر ؟ هذا سؤال لازم وحيوي علينا أن نطرحه وان نجيب عليه حتى نستوعب موضوع الانتباه ، والإجابة إن هناك نوعين من محددات الانتباه : النوع الأول نسميه المحددات الخارجية أو الموضوعية وهي تلك التي تتصل بالبيئة المحيطة بالفرد ، أما النوع الثاني فهي المحددات الداخلية أو الذاتية وهي التي تتصل بالفرد نفسه[1]. وسيتم مناقشة هذه المحددات أو العوامل على النحو الآتي :

أولاً : المحددات الخارجية :

1- **طبيعة المثير** : يقصد بطبيعة المثير نوعيته هل هو مثير ضوئي أو لمسي أو شمي هذه المثيرات التي تفرض نفسها جاذبة انتباهنا عن طريق نوافذنا على العالم الخارجي وهي الحواس الخمس، ويقال أن أكثر المثيرات أثراً في العملية الانتباهية هي المثيرات الضوئية والصوتية إذ إننا نعتمد على حاستي البصر والسمع أكثر مما نعتمد على بقية الحواس.

2- **شدة المثير** : يتطلب المنبه الشديد انتباها فالضوء الشديد أو البرق أو الصوت العالي والرائحة القوية تجلب الانتباه وتحتفظ به أكثر بكثير من الأنوار الباهتة أو الأصوات الواطئة أو الروائح الغامضة[2].

3- **حجم المثير** : بالنسبة للمثيرات المرئية فأنه كلما زاد حجم المثير كلما كان ذلك ادعى إلى الانتباه إليه[3].

4- **موضع المنبه** : وجد أن القارئ العادي أميل إلى الانتباه إلى النصف الأعلى من صفحات الجريدة التي يقرؤها منه إلى الانتباه إلى النصف الأسفل وكذلك إلى النصف الأيسر منه إلى النصف الأيمن – هذا في الجرائد الأجنبية .

5- **التباين** : كل شيء يختلف اختلافا كبيرا عما يوجد في محيطه من المرجح أن يجذب الانتباه إليه . كوجود امرأة بين عدد من الرجال[4].

6- **تغير المثير** : المثيرات المتغيرة تنزع إلى جذب انتباه الفرد والاحتفاظ به مثل عندما يجلس شخص في غرفة يقرأ ويجذب انتباهه فجأة توقف ساعة الجدار ، فحينما كانت مستمرة على دقاتها لم تجذب الانتباه إلا أن توقف الدقات الصوتية المنتظم كان عاملا مؤشرا لجذب الانتباه[5].

---

[1] مصدر سايق نفسه، ص (99).

[2] علم النفس التربوي، رؤوف محمود القيسي، دار دجلة، 2008، عمان، ص(75).

[3] مصدر سابق نفسه، ص (100).

[4] اصول علم النفس، احمد عزت راجح، دار القلم ، 1973، ط9، لبنان، ص(181).

[5] مصدر سابق نفسه، ص (75).

7- **انعزال المثير** : مثلا شخص يجلس وحيداً في احد أركان الحديقة يلفت الانتباه .

8- **استمرارية المثير** : كقاعدة عامة فأن المثير الذي يستمر مدة أطول يجذب الانتباه أكثر لأن ذلك يمثل إلحاحاً على المشاهد لجذب الانتباه[1].

9- **تكرار المثير** : إن التكرار الثابت للمنبه نفسه يجلب الانتباه في الأخير[2].

ثانيا : المحددات الداخلية :

1- **الميول** : يبدو أثرها في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس حيال موقف واحد مثل ما يلتفت إليه عالم نبات وجيولوجي وسيكولوجي يزورون حديقة الحيوان : أما أولهم فتلفت نظره غالبا وبوجه خاص الزهور والنباتات ، أما الثاني فينتبه إلى ما قد يوجد بالحديقة من أحجار وصخور وإما الثالث فيجذبه سلوك الحيوانات داخل الأقفاص ، أو بالأحرى سلوك من يتفرجون عليها خارج الأقفاص .

2- **الدوافع** : مثل دافع الاستطلاع الذي يجعل الشخص في حالة تأهب مستمر للانتباه إلى الأشياء الجديدة أو غير المألوفة[3].

3- **التهيؤ الذهني** : لقد أشارت الدراسات إلى أن الأفراد ينتبهون إلى مثيرات خاصة استنادا إلى طبيعة الأفكار المسبقة (التوقعات) التي وضعوها في أذهانهم فالأم تكون حساسة لأي صوت في أثناء النوم لأنها تتوقع صوت طفلها، وفي العادة تؤثر الأفكار المسبقة والتوقعات أثراً في نمط الاستجابات المقدمة ونوعيتها[4].

4- **المعنى والدلالة** : مثلا إذا صادفنا أشخاصاً يتحدثون لغة لا نفهمها فان ذلك لا يجذب انتباهنا وعكس ذلك إذا كانوا يتحدثون لغة نعرفها .

5- **العادة** : قد يعتاد البعض عند الاستيقاظ في الصباح النظر إلى الساعة لمعرفة الوقت وترتيب أمور الحياة اليومية من تهيؤ للذهاب إلى المدرسة أو إلى العمل وعن طريق تكرار ذلك تتكون لدينا عادات الانتباه إلى أمور بعينها دون الأخرى[5].

6- **الخبرة السابقة** : لا يستغني المرء عن خبراته الماضية لأنه في ضوء خبرته السابقة وتجاربه الشخصية يستطيع إن يحدد مدى الانتباه

[1] مصدر سابق نفسه، ص (101).
[2] مصدر سابق نفسه، ص (75).
[3] مصدر سابق نفسه، ص (182).
[4] مصدر سابق نفسه، ص (46).
[5] مصدر سابق نفسه، ص (101).

وسعته والطريقة التي سوف يتعامل بها مع هذا المثير أو ذاك ، فضلا عن المدة التي سوف يستغرقها في الانتباه له[1].

7- **الانفعال** : الأم لأنها تحب ابنها فهي لا تنتبه إلى ما به من عيوب ولكنها تنتبه جيدا إلى حسناته[2].

الانتباه في مرحلة الطفولة الوسطى

1- في بداية هذه المرحلة تزداد مقدرة الطفل على الانتباه ولكنه يتعب سريعا إذا طالت مدة الانتباه لذا يلزم أن تكون مدة الدرس قصيرة وان يجذب انتباهه إلى الأشياء العملية كالصور والأناشيد والحركات العملية كالكتابة والرسم وغيرها .

2- تكون ذاكرة الطفل قوية في هذه المرحلة فيكون من الضروري تزويد الطفل بالتعابير والنصوص الجيدة ذات التوجيهات الخلقية والوطنية والاجتماعية .

3- يظهر على الطفل حب الاستطلاع واكتساب المعرفة والتفكير المنطقي ولو بصورة قليلة فضلاً عن القصص الخيالية والوقائع الغريبة والمفاجآت المذهلة .

4- في هذه المرحلة يظهر على الطفل حب التملك فيرغب أن تكون له أشياء تعود إليه ولكن لا يشترط فيها عند الأولاد أن تكون ملونة كما كانت في السابق ولكن صفة حب الألوان تظهر عند البنات أكثر مما عند الأولاد .

5- في بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب فيتعلم الجمع والطرح والضرب بشرط أن يكون التعلم بصورة حسية لا ذهنية فتستعمل وسائل الإيضاح ليقترن التعلم العملي بالتعلم الذهني .

6- يميل الأطفال إلى الأعمال الإنشائية والتكوينية والمهارات اليدوية وهي بدايات جيدة تحبب العمل إلى الأطفال[3].

ومن العمليات العقلية المهمة في مرحلة الطفولة الوسطى :

الانتباه : إذ يزداد مداه ومدته وحدته في هذه المرحلة إلا أن طفل السابعة ما زال لا يستطيع تركيز انتباهه في وضوع واحد مدة طويلة ولا سيما إذا كان موضوع الانتباه حديثا شفهيا[4]، أما الانتباه الانتقائي أو الاختياري فيتحسن بتقدم العمر ، كما انه يتعرض للتطور السريع

[1] مصدر سابق نفسه، ص (74).

[2] مصدر سابق نفسه، ص (102).

[3] طبيعة النمو العلقي ومستواه في التعليم واستعمال المفاهيم عند الأطفال والكبار، احمد حسن علي الرحيم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد 2002، العراق،ص (4-5).

[4] علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، حامد عبد السلام زهران، عالم الكتب للنشر، 1977، ط4، مصر، ص(215).

فيما بين سن الخامسة والسابعة[1]، ولان الانتباه مرتبط بعملية التذكر وقدرة الذكاء كما في ذكر في دراسة (الشمري،2002) فلا بد من توضيحهما :

التذكر : ويتطور من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم (يتذكر الطفل 5 أرقام في سن 7 سنوات) وتزداد قدرة الطفل على الحفظ (يستطيع حفظ حوالي 10 أبيات من الشعر في سن السابعة و11 بيتا في سن الثامنة و13 بيتا في سن التاسعة)[2] ، هنالك وسيلتان مختلفتان للكشف عن المعلومات التي سبق للشخص أن سجلها واختزنها فالأولى تسمى الاستدعاء وتتطلب من الطفل أن يستعيد كل المعلومات المطلوبة من مخزنها في الذاكرة ، وأما الثانية فهي التعرف وفيها يعطى الطفل بعض المعلومات ولا يطالب ألا بأن يبين أن كانت هذه المعلومات تضاهي بعض الخبرات التي سبق أن سجلت في الماضي ، ثم أن تذكر التعرف يكون أيسر وأكثر تفوقاً من تذكر الاستدعاء فأن استدعاء المعلومات عملية عقلية أكثر تعقيداً من مجرد التعرف عليها، كما انه هنالك ثلاثة **أنواع من الذاكرة** :

الذاكرة الحسية : وتشير إلى الامتثال العابر الطيار غير الشعوري الذي يظل لفترة اقل من ثانية بعد أن يكون الشخص قد رأى شيئا أو سمع شيئا ، وأما الذاكرة قصيرة المدى فأنها تشير إلى الوعي بالمعلومات التي حصل عليها الفرد حديثا وهي تبقى في المعتاد فترة تصل إلى نحو ثلاثين ثانية ، وأما الذاكرة طويلة المدى فتشير إلى التسجيل الدائم أو القريب من الدائم للمعلومات[3].

وهناك فروق فردية بين الأطفال في قدراتهم على استدعاء الأنواع المختلفة من المعلومات ، كما نجد أن للعوامل الحضارية تأثيراً في القدرة على التذكر ، ففي إحدى الدراسات عرضت على مجموعة من الأطفال الأمريكيين ومجموعة من أطفال جواتيمالا صور فوتوغرافية لأشياء مفردة أو مشاهد ، ثم عرض على الأطفال بعد ذلك الصور الفوتوغرافية الأصلية مع صور محرفة تحريفا من ثلاثة أنواع من التحريفات فأما أن يضاف شيء إلى المشهد وأما أن يتغير منظور الصورة أو أن يعاد ترتيب الأشياء أو أجزاء الصورة، فأما الأطفال الأمريكيون فكانوا اقدر على التعرف على الإضافات أو التغير في المنظور منهم على التعرف على إعادة الترتيب ، على حين أن أطفال جواتيمالا كانت قدرتهم على التعرف على الاختلاف من الأنواع الثلاثة متساوية أو بدرجة واحدة (الإضافة وتغيير المنظور وإعادة الترتيب أو تغيير التنظيم) والنتائج هذه تبين صعوبة الكشف عن مبادئ عامة تنطبق على الذاكرة في كل الظروف ، وان هذه المبادئ قد تتغير بتفاوت المضمون الذي يطالب الفرد بتذكره، أما التغيرات التي تحدث في الذاكرة بسبب النمو فهي : كلما تقدم العمر بالأطفال تحسنت قدرتهم على تذكر المعلومات ومن العوامل التي من شانها أن تجعل التذكر أكثر سهولة هو أن الأطفال يزداد حظهم من المعلومات بتقدم العمر ونتيجة لذلك يصبح من الأسهل عليهم أن يقوموا بترميز المعلومات التي يريدون تذكرها، والأمر الثاني هو أن الأطفال عندما يتقدم بهم العمر يزداد

[1] اسس سيكولجية الطفولة والمراهقة، بولمسن وجون كونجر، جيرون كاجان ، ديانا ستين، ترجمة احمد عبد العزيز سلامه، مكتبة الفلاح، 1986، الكويت، ص(309).

[2] مصدر سابق نفسه ص (215).

[3] مصدر سابق نفسه ص (311-312).

احتمال استعمالهم لبعض الإستراتيجيات التي تعين على ترميز المعلومات واختزانها[1].

ومن الإستراتيجيات المفيدة في الذاكرة : التنظيم ، التسميع ، التفصيل أو الارتباط ، فأما التنظيم بمعنى تجميع الأشياء أو وحدات المعلومات المطلوب تذكرها فأنه يسهل عملية التذكر كثيرا، وقد تم التوصل إلى أن الأطفال كان لديهم الميل الطبيعي إلى استعمال إستراتيجية التجميع من خلال تجربة تتضمن الأطفال الذين تراوحوا بين الصف الأول الإبتدائي والصف السادس، كان يعرض على كل طفل مجموعة من أربع وعشرين صورة لأشياء تنتمي إلى أربعة أنواع من المفاهيم (المواصلات ، الحيوانات ، الآلات ، والملابس) وكانت الصور تلقى على منضدة بصورة عشوائية ويقال للأطفال أنهم سيعطون ثلاث دقائق لدراستها ويسمح لهم خلالها بأن يحركوا الصور من أماكنها أو أن يفعلوا بها ما يشاءون ليستعينوا بذلك على تذكر الصور، وتبين أن تلاميذ الصف الأول لم يقم واحد منهم بتجميع الصور أو إعادة تنظيمها في طوائف أو مقولات وان عددا قليلا من تلامذة الصف السادس كان لديهم ميل متزايد إلى إعادة ترتيب الصور إلى طوائف أو مقولات والى أن يستدعوا الصور التي تنتمي إلى المقولة نفسها بعضها مع بعض، وأما تسميع المعلومات فأنه يعين كذلك على التذكر ولعل الأطفال الأكبر سناً اقرب إلى استعمال هذه الإستراتيجية من صغار الأطفال ، بل أن الأطفال الأصغر سنا حتى بعد أن يتمكنوا من ذكر أسماء الأشياء المطلوب تذكرها لا يبدو عليهم أنهم يدركون أن تسميع الأسماء يمكن أن يعينهم على التذكر، ولكن الأطفال الأكبر سنا اقرب إلى استعمال (حيلة) تسمية الأشياء الماثلة في الصور حتى يستعينوا بذلك على تذكرها، وأما التفصيل أو الارتباط فيتضمن ملاحظة وجود علاقة فيما بين البنود أو العناصر المطلوب تذكرها – ذلك أن تذكر قائمة من الكلمات – مثل منزل وكوب وملعقة – يكون أسهل على الطفل إذا هو انشأ قصة عن " ولد كان يعيش في المنزل ويستخدم الكوب والملعقة "، وأخيراً نجد أن استعمال الإستراتيجيات المتضمنة في استعادة المعلومات لا يتحسن فقط بتقدم العمر ووجود الميل وإنما وجود الدافع كذلك إذ التذكر سيشتد ويقوى، كما أن للعوامل البيئية دورا في معدل نمو الذاكرة والتأثير في عملية التذكر.

الذكاء : أما الذكاء فهو قدرة عقلية مهمة لكل فردمهما زادت او قلت عن المستوى الطبيعي حسب المنحنى الطبيعي لتوزيع مستوى الذكاء ففي اختبار رسم الرجل في تقدير الذكاء . فقد إفادت جودانف من أن الطفل يستطيع رسم رجل وان هناك فروقا فردية بين الأطفال فيما يتعلق بالتفصيلات التي تحتويها رسومهم وان هناك علاقة بين هذا وبين درجة ذكائهم فكلما كثرت تلك التفاصيل دل ذلك على ذكاء الطفل[2].

وبعد اطلاع الباحثة على النظريات التي تناولت الانتباه والنظريات التي تناولت الذكاء استخلصت ان الاتجاه المعرفي الحديث في تفسير الذكاء اعتمد على مكونات الذكاء الانساني والتي تسمى نظريات معالجة وتجهيز المعلومات، اذ ان هذه النظريات تشتمل على الجانب المعرفي في معالجة المعلومات من ناحية، وعلى جانب المدخلات الحسية والمخرجات من ناحية اخرى لذا فان هذه النظريات ظهرت مزيجاً من الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي، أي ما تسمى بنظريات الاتجاه المعرفي – السلوكي، ورغم ان هذه النظريات هي في اساسها

[1] مصدر سابق نفسه ص (313).

[2] مصدر سابق نفسه ص (314- 315).

نظريات في الذكاء الانساني، الا ان موضوع الانتباه يقع في صميمها، فالادراك والانتباه يحدث في صميم المعالجة (داخل الصندوق الاسود)[1].

معالجة المعلومات لدى أطفال المرحلة الوسطى :

يرى أنصار معالجة المعلومات أن العامل الرئيس المسئول عن قدرة الأطفال على اكتساب المعلومات هو التحسن المستمر في قدرتهم على معالجة المعلومات والاحتفاظ بها، فسرعة المعالجة لمهمات مثل مطابقة الصور أو إضافة رقم إلى العقل أو تذكر معلومات مكانية تزداد بسرعة دونما حاجة إلى ترابطات عصبية في الدماغ، فالمعالجة الأسرع والأكثر فعالية تزيد من سعة الذاكرة على حفظ المعلومات ومعالجتها ، لذلك فأن كمية المعلومات التي يمكن للطفل الاحتفاظ بها في الذاكرة تزداد وتؤدي بالتالي إلى تذكر أفضل والى تفكير أكثر تعقيداً، كما ينظر أنصار معالجة المعلومات إلى الذاكرة كنظام أرشيفي يمر بثلاث خطوات هي الترميز والتخزين والاسترجاع، فمن اجل حفظ شيء في الذاكرة لابد أولا من إن يقرر الفرد في أي ملف يجب إن يضع فيه المعلومة في ملف البيانات أم الحيوانات أم الجمادات وفي عملية الترميز يتم إلصاق رمز أو علامة بالمعلومة من اجل إعدادها وتهيئتها للتخزين، لذلك يكون من السهل على الفرد إيجاد المعلومة عندما يحتاجها . بعد ذلك يقوم بتخزين المعلومة (وضع الملف في حجرة الأرشيف) ، أما الخطوة الأخيرة فهي استرجاع المعلومة عندما يحتاجها (البحث عن الملف ثم سحبه من الحجرة) لذلك فأن إي صعوبة في هذه الخطوات تؤدي بالتأكيد إلى مشاكل في الذاكرة، وتجدر الإشارة هنا إلى إن الأحداث يتم ترميزها مع السياق الذي حدثت به ، فالطفل يتذكر الحدث بشكل جيد عندما يوضع هذا الحدث في موقف يذكر الطفل بأول مرة خبر به هذا الحدث، فالأطفال في سن (7 – 11) الذين يطلب منهم تذكر ثلاث كلمات مترابطة (حصان ، كلب ، بقرة) يتذكرون بشكل أفضل الكلمة الثانية والثالثة إذا قدم لهم تلميح كقول الكلمة الأولى (حصان) أو إذا تم إعطاؤهم معلومات سياقية (مثال طفل اسمه احمد شاهد هذه الحيوانات في المزرعة)، وكلما تقدم الأطفال في العمر فأنهم يحتاجون إلى عدد اقل من المذكرات التفصيلية لإعادة بناء السياق الأصلي[2].

إن المعلومات التي تم ترميزها أو التي تم تذكرها يحتفظ بها في الذاكرة العاملة التي تسمى أيضاً الذاكرة قصيرة المدى ، يقوم الفرد فيها بعمل نشاط أو يحاول تذكر المعلومات، إن سعة الذاكرة العاملة تزداد بسرعة في مرحلة الطفولة المتوسطة، وبناءا على العديد من النماذج المستخدمة يوجد عنصر في الذاكرة العاملة يسمى المدير المركزي الذي يضبط عملية المعالجة ويتخذ القرارات حول أولوية المعالجة ويوسع من سعة الذاكرة العاملة مؤقتا عن طريق نقل المعلومات إلى نظامين مساعدين إضافيين يقوم احدهما بالاحتفاظ بالمعلومات اللفظية ويحتفظ الأخر بالصور المكانية والبصرية، وفي الوقت نفسه يكون المدير التنفيذي منشغلا بمهمات أخرى، ومن مهمات هذا المدير ترتيب عملية ترميز المعلومات من اجل نقلها إلى الذاكرة طويلة المدى والتي تعد فعليا سعة غير محدودة تقوم بحفظ المعلومات لفترة زمنية طويلة جداً

1 تشتت الانتباه وعلاقته بجنس الطفل ودرجة ذكائه لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، ثناء عبد الودود الشمري، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، (2002)، العراق، ص(52).

2 نظريات التطور الإنساني والتطبيقات التربوية، معاوية محمود أبو غزال، دار المسرة، 2006، عمان، ص (177).

، ومن مهمات المدير التنفيذي أيضاً استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى، إن المدير التنفيذي الذي يستقر في الفصوص الأمامية للدماغ على ما يبدو ينضج بين عمر (8 – 10) سنوات، ويمكن استنتاج ذلك من نتائج الدراسات إلى أن الأطفال في عمر (10) سنوات اقل احتمالا للارتباك والتشويش من الأصغر سناً عندما تقدم لهم مهمات بصرية (مثال : تحديد لون كل رقم في سلسلة من الأرقام تقدم على شاشة الكمبيوتر) عندما يحاولون انجاز مهمة لفظية (إيداع الأرقام في الذاكرة)، تشير مثل هذه النتائج إلى أن المكونات اللفظية والمكونات البصرية في الذاكرة العاملة مستقلان عن بعضهما في عمر(10) سنوات[1].

التطور المعرفي وفقا لمنحى معالجة المعلومات :

يحاول منحى معالجة المعلومات التحقق من العمليات التي يحتضنها التفكير ابتداء من التخزين الحسي والانتباه إلى الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة والتعامل معها إلى ترميزها في أنظمة الذاكرة طويلة المدى، يولي هذا المنحى اهتماما كبيرا بالعمليات المعرفية التي ينفذها الفرد عندما يستقبل المعلومات القادمة إليه من البيئة قبل أن تصدر عنه أية استجابة، فهو ينظر إلى الفرد كباحث ومعالج نشط للمعلومات فهو ينتبه إليها وينقلها إلى أماكن أخرى ويخضعها لعمليات معرفية بسيطة أو معقدة استنادا إلى أهمية هذه المعلومات والغرض من عملية المعالجة، يتفق أنصار معالجة المعلومات مع أنصار المدرسة السلوكية من إذ التأكيد على الدور الذي تلعبه البيئة في تعديل السلوك الإنساني إلا أنهم يختلفون معهم في افتراض متغير متوسط بين البيئة والسلوك وهذا التغير هو نظام معالجة المعلومات، إن معظم نماذج معالجة المعلومات يمكن إرجاعها إلى اتكنسون وشيفرين (1968) اللذين اقترحا نظرية الذاكرة متعددة المراحل ومتعددة المخازن، وان عالم النفس التطوري المتبني لمنحى معالجة المعلومات يهتم بالكشف عن الكيفية التي تتغير فيها كل مرحلة من مراحل المعالجة كلما تقدم الفرد بالعمر يركز على تلك الطرق التي يفكر بها الأطفال فأن أنصار معالجة المعلومات قد ركزوا على كيفية إكساب الأطفال للمعلومات ومعالجتها في الأعمار المختلفة وقياس التحسنات الكمية الصغيرة في قدرة الأطفال على ترميز الأنواع المختلفة من المعلومات وتذكرها ومعالجتها، كما حاول أنصار معالجة المعلومات دراسة اثر العوامل المسؤولة عن التطور المعرفي لدى الأطفال مثل : قواعد المعرفة وتلقائية المعالجة والقدرة على استعمال الإستراتيجيات والقدرات ما وراء المعرفية[2].

تلقائية المعالجة :

من العوامل المسئولة عن مهارات الأطفال المعرفية هي تلقائية المعالجة ويقصد بها عملية تنفيذ العمليات العقلية بسرعة فعالة، لذلك لا تتطلب هذه العملية انتباهاً كبيراً من قبل الفرد في أثناء قيامه بمهمات معينة مما يؤدي إلى توجيه انتباهه نحو مهمات أخرى منجزا بذلك مهمات متنوعة في وقت واحد، وبسبب خبرة الأطفال المحدودة يتفوق الأطفال الأكبر سناً والراشدون عليهم فالكفاءة المعرفية المتزايدة تتطلب التحول من المعالجة الواعية والمضبوطة إلى المعالجة التلقائية، والخبرة المستمرة المتكررة التي تزود الفرد بالممارسة الضرورية لزيادة

[1] مصدر سابق نفسة ص (178).

[2] مصدر سابق نفسه ص (163).

المعالجة التلقائية[1].

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يسمى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً[2]. وقد اتبعت الباحثة منهج الدراسات التطورية ضمن المنهج الوصفي التي تصف فيه تغيرات السلوك لدى الاطفال في مجرى تطورها عبر مدة زمنية[3]. وقد اتبعت الطريقة المستعرضة من بين طرائق دراسات النمو التي تتطلب اختبار مجموعات منفردة الافراد باعمار زمنية متباينة في وقت واحد[4].

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة[5]. ويتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من تلامذة المرحلة الابتدائية للصف الثاني والرابع والسادس في مدينة بعقوبة المركز للعام الدراسي (2016- 2017) والبالغ عددهم[6] (86) مدرسة ابتدائية واقعة في مركز قضاء بعقوبة تضمنت (44006) من التلامذة منها (23422) ذكوراً و(20584) إناثا

عينة البحث:

يقصد بالعينة (Saypie) جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لغرض إجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويمكن ان تعمم نتائجها على المجتمع بأكمله ،ويكون هذا التعميم مقبولاً بمقدار ما ينتج

---

[1] مصدر سابق نفسه ص(164).

2 القياس والتقويم في علم النفس والتربية، روبرت ثورندايك، اليزابيت هيجن، ترجمة:عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي (1989) ص (324).

[3] أساسيات البحث العلمي في التربية والعلو الإنسانية، احمد سليمان عوده و فتحي ملكاوي، دار الفكر (1992)، جامعة اليرموك كلية التربية ، الاردن، ص (117).

[4] مصدر سابق نفسه ص (357).

[5] المسؤولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية لدى الاطفال من الجنسين في الطفولة المتأخرة، فادي داوود ، المؤتمر الدولي للطفولة (الطفولة في الإسلام)، 1990 ، جامعة الأزهر، مصر، ص (66).

[6] إحصائية مديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2016-2017

الباحث في اختبار العينة[1].

وشملت عينية البحث (120) طفلاً بواقع (60) طفل من مدرسة الاوزعي للبنين و(60) طفل من مدرسة درة الإسلام للبنات مقسمين على (20) طفل لكل جنس ولكل عمر بالتساوي .

اختيار عينة البحث:

لغرض سحب افراد عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث وهي عمر الطفل وجنسه اتبعت الباحثة الإجراءات الاتية:-

1. سحب مدرستين ابتدائية عشوائياً من مجموعة المدارس الابتدائية التابعة لمركز قضاء بعقوبة.
2. استبعاد الأطفال الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد والذين لديهم مشكلات في النظر والسمع (بعد فحصهم من قبل طبيب متخصص).
3. استبعاد الأطفال الراسبين في سنة دراسية سابقة في المدرسة الابتدائية أو مؤجلين وبهذا تكون الباحثة قد استبعدت متغيرات دخيلة قد تؤثر في نتائج هذا البحث.
4. سحب الأطفال العينة عشوائياً وذلك بأخذ الأسماء ذات التسلسل الفردي في قائمة أسماء الصف.
5. تم جمع المعلومات[2] الخاصة بكل تلميذ وتلميذة للتأكد من توافر متغيرات البحث فيهم بالاستعانة بإدارة المدرستين في ارسال ورقة فيها طلب معلومات من أولياء امور التلامذة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار تعد من متطلبات الاساسية في بناء الاختبار الجيد وهي عملية فحص واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقراته[3]، ان الغاية من ذلك هو الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل لإعادة صياغتها او استبعاد غير الصالح منها[4]، يساعد تحليل الفقرات احصائياً الباحثين للتثبيت بان الفقرات تراعي الفروق الفردية بين الافراد باستعمال معامل

1 مناهج البحث العلمي وأساليبه، سامي عريفج، خالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين، دار مجد للنشر، (1990)ط2، عمان، الاردن، ص(108).

2 الاسم الثلاثي تاريخ الميلاد كامل وهل يعاني من ضعف السمع او البصر او اي أمراض أخرى وما هي؟

3 الاختبارات والمقايس النفسية ، عبد الجليل الزوبعي، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981، جامعة الموصل ط1، العراق، ص (74).

4 الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية،صلاح الدين محمود علام، دار الفكر العربي (2001)، القاهرة، مصر، ص (81).

الصعوبة او السهولة والقدرة على التمييز بين الافراد ذوي القابليات العالية والافراد ذوي القابليات الضعيفة باستعمال معامل التمييز[1]، ولغرض تحليل الفقرات احصائياً طبقت الباحثة اداة الاختبار على عينة مكونة من (120) طفل وطفلة ولغرض تصحيح الاجابات قامت بما يلي:

ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى أوطأ درجة ،اختبار مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما (27%) من الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (27%) من الافراد الذين حصلوا على أوطأ الدرجات بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد الصعوبة وقوة تمييز الفقرات ، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين[2] (الامام،1990: 151). واصبح معدل (32) استجابة من كل مجموعة ،إذ بلغت العينة الكلية (64) استجابة من للمجموعتين العليا والدنيا.

درجة صعوبة الفقرات :

يدل مستوى صعوبة الفقرات على النسبة المئوية للافراد الذين يجيبون على الفقرات اجابة صحيحة وان الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً او الصعبة جداً[3].

وبعد حساب مستوى الصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معامل الصعوبة تبين انها تتراوح بين (0,39-0,45) وهذا يدل على انها مقبولة، إذ يشير بلوم (Bloom) الى ان فقرات الاختبار تعد مقبولة إذ كانت نسبة صعوبتها تتراوح بين (0,20-0,80)[4] والجدول (1) يوضح ذلك.

القوة التمييزية للفقرات

تعني قوة تمييز الفقرات الاختبار ،مدى قدرتها على التمييز بين افراد المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار[5]. وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معامل تمييز الفقرات اتضح للباحث انها تتراوح بين (0,31_ 0,42) وهذا يدل على ان هذه الفقرات مميزة إذ يشير (Eble) الى ان فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تميزها كانت قوة تميزها

جدول(1)

1 أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم معادلي الصعوبة والتمييز للفقرات الاختيار، المطبعة الوطنية،(1985) جامعة اليرموك، اربد، ص(122).

2 التقويم والقياس ، مصطفى محمود الامام وآخرون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(1990) ، بغداد، العراق، ص (151).

3 التفكير الناقد إبعاده وتنميته وتقويمه،جابر عبد الحميد جابر، مجلة كلية التربية، العدد16، 1982، مصر، جامعة طنطا،ص (204).

4 Handbook on formative and summative Evaluation of student learning, Bloom and others, B. S. Hastings, J. T. and Madaus, G. F. , Mc. Graw-Hill (1968), New York.P:66

5 مصدر سابق ص(126).

(0.30) فأكثر[1]. والجدول (1) يوضح ذلك.

مؤشرات صدق الاختبار وثباته:

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0,39	0,31
2	0,45	0,36
3	0,43	0,42
4	0,42	0,34
5	0,46	0,38
6	0,40	0,35

لا يعد الاختبار أداة صالحة للقياس إلا إذا توافرت فيه شروط معينة وتعد هذه الشروط بمثابة أهداف يحاول مصمم الاختبار تحقيقها لحظة تصميمه للاختبار ، وأهم هذه الشروط هي صدق الاختبار، ويليه ثبات الاختبار[2].

صدق الاختبار (Test Validity):

يكون الاختبار صادقاً الى الحد الذي يقيس السمة او الخاصية التي أعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الاخرى[3] وفيه نوعان:.

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

يشكل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبارات اي الاطار الخارجي ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجات موضوعيتها[4] وقد تم التحقق بعرض الاداة على مجموعة من المختصين[5] في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد التربوي وعلم النفس

[1] Appositive relationship between New Jerey, Eble , R. L. ,Englewood cliffs frrentice – Hill, 1972, P:62

[2] مصدر سابق ص(12).

[3] مصدر سابق ص(10).

[4] مناهج البحث التربوي، عزيز داوود حسين انور، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، جامعة بغداد، العراق، ص(120).

[5] أ. د. خوله عبد الوهاب (علم نفس النمو) / أ. م. د. زهرة موسى جعفر (علم نفس النمو) / أ. م. د. أسماء عبد الجبار (رياض أطفال) /ا.م.د. بشار خليل اسماعيل (علم نفس النمو) / أ. د. صالح مهدي صالح (ارشاد تربوي) / أ. د. عدنان المهداوي (ارشاد تربوي) / أ. د. لطيفه ماجد (شخصية)

النمو والقياس والتقويم ، وفي ضوء أراء الخبراء تمت الموافقة على استخدام الاداة وصدق برأي الأكثرية.

2- صدق البناء (Construct Validity)

تعد قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد واحدة من مؤشرات هذا الصدق[1] وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال إيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تبين ان جميع فقرات الاختبار مميزة.

الثبات:Reliabilt

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي ويعني الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج[2] والاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على ذات المجموعة من الأفراد مرة أخرى[3]، وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى[4].وبلغت عينة الثبات (80) طفل وكانت قيمة معامل الثبات (0,86).

وصف الاختبار وطريقة التصحيح:

أولا: تمثل الفقرة الاولى من الاختبار عملية التمييز بين الالوان والاشكال والاحجام، حيث يتم تقديم اشكال (مربع، دائرة ، مثلث، مستطيل) بثلاث الوان (احمر واصفر واسود) لكل شكل وبثلاث احجام (صغير وسط وكبير) لكل شكل من الاشكال. ويتم الطلب من الطفل ان يميز بين الاشياء حسب لونها وحجمها وشكلها وحساب الزمن بتوقيت الساعة عند بدء العمل وعند انتهائه ويسجل الوقت المستغرق فإذا كان اقل من متوسط الزمن (11,73) دقيقة لهذه الفقرة " وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية " فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

ثانيا: تمثل الفقرة الثانية عملية ايجاد المختلف بين صورتين للشخصيات الكارتونية (توم وجيري) متشابهتين لكن يوجد اختلافات صغيرة في احدى الصور على الطفل ايجادها خلال مدة زمنية محدودة بمؤقت الساعة فإذا استغرق الطفل في ايجاد الاختلافات وقتاً اقل من متوسط الزمن (11,51) دقيقة لهذه الفقرة " وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية " فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

ثالثا: تمثل الفقرة الثالثة عملية التصنيف حيث يعطي للطفل صور حيوانات وزهور وجمادات مبعثرة عشوائياً على الارضية ويطلب منه تصنيفها لمجاميع حسب نوعها ،وكانت الصور كالأتي: جمادات (احذية، حقائب، ملابس، تلفاز، كرسي، دراجة هوائية، سيارة،

[1] Psychological Testing, Anastasi, A.: Mcmillan Publishing co, (1976) New York, Inc.P:154
[2] Hand book psychological assessment van Nast and company, Marant, C(1984).P:9
[3] psychological Assessment . A conceptual Approach,Maloney, P. M &Ward P. Harcourt Broce,(1980) New york, Inc.P:60
[4] مصدر سايق (79).

دراجة بخارية، شمسية) وزهور (زهرة صفراء ، زهرة حمراء ، زهرة بنفسجية) وحيوانات (أسد، فيل حصان، فراشة، نمر، غزال) فذا استغرق الطفل في تصنيفها وقت اقل من المتوسط الزمني (11,72) دقيقة لهذه الفقرة " وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية " فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

رابعا: تمثل الفقرة الرابعة عملية الانتباه السمعي حيث تقرأ الباحثة قصة قصيرة للطفل وهي (سالي فتاة مطيعة وذكية ونظيفة ذهبت الى محل بيع الالعاب لشراء دمية باربي هدية لصديقتها بمناسبة عيد ميلادها ثم تذكرت انها تحتاج الى بعض القرطاسية (اقلام تلوين، دفتر، كراس رسم، ممحاة) وعندما رجعت سالي الى البيت كانت قد اشترت (دمية باربي وأقلام تلوين والممحاة وكراس الرسم) فما هو الشيء الذي نسيت سالي احضاره؟ فإذا اجاب الطفل بوقت زمني اقل من متوسط الزمن (11,77) دقيقة لهذه الفقرة " وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية " فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

خامسا: تمثل الفقرة الخامسة عملية الانتباه البصري حيث يتم عرض مجموعة من الصور وهي (بومة، قطة ،ارنب، ضفدع، ببغاء، فلفل ، طماطة، باذنجان، جزر، ذرة، طابوق، ملعقة، سكين، سطل، مطرقه) لمدة (5 دقائق) فقط ثم اخفائها ،ويتم سؤال الطفل كم صورة رأيت؟ وما هي؟ فإذا استغرق وقت الاجابة اقل من المتوسط الزمني (12،3) دقيقة لهذه الفقرة " وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية " فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

سادسا: تمثل الفقرة السادسة عملية التركيز ويتم فيها بعثرة كرات ومكعبات ملونة وبأحجام مختلفة على الأرض ويتم طلب من الطفل ان يأتي بـ(كرة صفراء صغيرة) و(مكعب كبير احمر) فإذا استغرق وقت اقل من المتوسط الزمني (11,67) دقيقة لهذه الفقرة "وهو الذي تم استخراجه من العينة الاستطلاعية" فإن الطفل يعطى (2) درجة واذا كان الوقت المستغرق مساوي لمتوسط الزمن يعطي (1) درجة واذا كان اكثر من متوسط الزمن يعطى (صفر).

التطبيق النهائي:.

اتبعت الباحثة الطريقة العيادية (الاكلينكية) التي اعتمدها بياجيه في دراساته على الاطفال حيث يتم مقابلة الطفل بموجبها واختباره عن طريق الاسئلة للتعرف على افكاره، وبعد اكمال اجراءات اعداد الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على اطفال المدارس الابتدائية المختارة في عينة البحث بشكل فردي اذ كانت الباحثة تطلب من المعلمة المسؤولة ارسال الاطفال الواحد تلو الاخر بحسب تسلسلهم في قائمة اسماء المشمولين بالبحث لإجراء المقابلة معهم بشكل فردي. واجرت الباحثة حواراً تمهيدياً مع الطفل في بداية المقابلة لإزالة الارتباك عنه وملاطفته وتسأله عدة اسئلة عن اسمه واسم ابيه وغيرها من الاسئلة الى ان تلاحظ الباحثة ان الطفل بدأ يألف الموقف ثم تسأله بحسب تسلسل الاسئلة في الفقرات بتطبيق عملي وتمسك بوقت الساعة للإعلان عن بدء اجابة التلميذ عن كل فقرة حتى انتهاء

اجاباته وتسجل الوقت لكل فقرة حيث كان هناك مدة استراحة بين كل فقرة واخرى (5 دقائق) يتم فيها الاستعداد للفقرات التالية ،وقد استغرق التطبيق حوالي (6) أسابيع بمعدل (4) اطفال في اليوم وطبق الاختبار وهو مكون من (6) فقرات ومفتاح تصحيح (0، 1، 2) على التوالي وتوافرت فيه صفتي الصدق والثبات وبلغت اعلى درجات الاختبار (12) درجة واقل درجة (صفر).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل أليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الأول: التعرف على الانتباه لدى الأطفال تبعا للأعمار (7، 9 ، 11).

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار الانتباه على عينة البحث البالغة (120) طفل. حيث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عمر .وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي البالغ (6)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) كانت النتائج كما مبينة بالجدول (2).

الاعمار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
7 سنوات	40	5,80	1,074	6	-1,176	2,021	غير دالة
9 سنوات	40	6,15	1,001	6	0,949	2,021	غير دالة
11 سنة	40	6,82	0,974	6	5,324	2,021	دالة

يتبين من الجدول أعلاه ما يأتي :

1. عدم وجود فرق بين متوسط درجات العينة لعمر (7) سنوات والمتوسط الفرضي وهذا يشير الى عدم اتصاف الاطفال بعمر (7) سنوات بالانتباه.

2. عدم وجود فرق بين متوسط درجات العينة لعمر (9) سنوات والمتوسط الفرضي وهذا يشير الى عدم اتصاف الاطفال بعمر (9) سنوات بالانتباه ولكنه ارتفع نسبيا عن عمر (7) سنوات.

3. وجود فرق بين متوسط درجات العينة لعمر (11) سنة والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة وهذا يشير الى ان الاطفال بعمر (11) سنة يتصفون بالانتباه.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للانتباه لدى الاطفال تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث ولكل عمر من الأعمار. وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والاناث عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) كانت النتائج كما مبينة بالجدول (3).

الأعمار	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
7 سنوات	ذكور	20	5,83	1,056	0,147	2,021	غير دالة
	اناث	20	5,78	1,092			
9 سنوات	ذكور	20	6,18	0,997	0,154	2,021	غير دالة
	اناث	20	6,13	1,060			
11 سنة	ذكور	20	6,84	0,894	0,160	2,021	غير دالة
	اناث	20	6,79	1,070			

يتبين من الجدول أعلاه انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولجميع الاعمار .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتباه تبعا للأعمار (7 ، 9 ، 11)

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اختبار الانتباه بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (120) طفل وطفلة وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على اختبار الانتباه للأعمار(7 ، 9 ، 11) سنة ، فبلغت (5,80 ، 6,15 ، 6,82) وبانحرافات معيارية مقدارها(1,074، 1,001 ، 0,974) على التوالي، وللتأكد من

الفروق بين مجموعة الأعمار وداخل المجموعات استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي ، فكشفت نتائج التحليل الاحصائي ان الفروق دالة احصائيا ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (26,311) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,07)عند درجتي حرية (2 ، 117) ومستوى دلالة (0,05) لذا بينت النتائج وجود فروق بين المجموعات الثلاث ، كما موضح بجدول (4)

.

تحليل التباين الأحادي لاختبار الانتباه للأعمار (7 ، 9 ،11)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية
بين مجموعات	67,317	2	33,658	26,311	3,07
داخل مجموعات	149,675	117	1,279		
الكلي	216,992	119			

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين كوسيلة إحصائية تم تطبيق اختبار شيفية أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (5) بان هناك فروق دالة إحصائيا في تطور الانتباه بين المجموعات العمرية ولصالح العمر الأكبر أي ان إفراد العينة كلما تقدموا في العمر ازداد تطور الانتباه .

جدول(5)

اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في المقارنات الثنائية البعدية للانتباه تبعا لمتغير العمر

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
1	7سنوات	40	5,80	-0,35	0,626	غير دالة
	9سنوات	40	6,15			
2	7سنوات	40	5,80	-1,02	0,626	دالة لصالح 11 سنة
	11سنة	40	6,82			

3	9 سنوات	40	6,15	0,67-	0,626	دالة لصالح 11 سنة
	11سنة	40	6,82			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين المجموعات الثلاث ولصالح العمر الأكبر . اي ان عينة البحث لديها مسار تطوري للانتباه ولصالح العمر الأكبر عمر (11) سنة، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الارتقاء اي ان الانتباه يتسم بخاصية ارتقائية والشكل (1) يوضح المسار التطوري .

الشكل (2)

متوسطات درجات الانتباه لدى الأطفال بحسب العمر

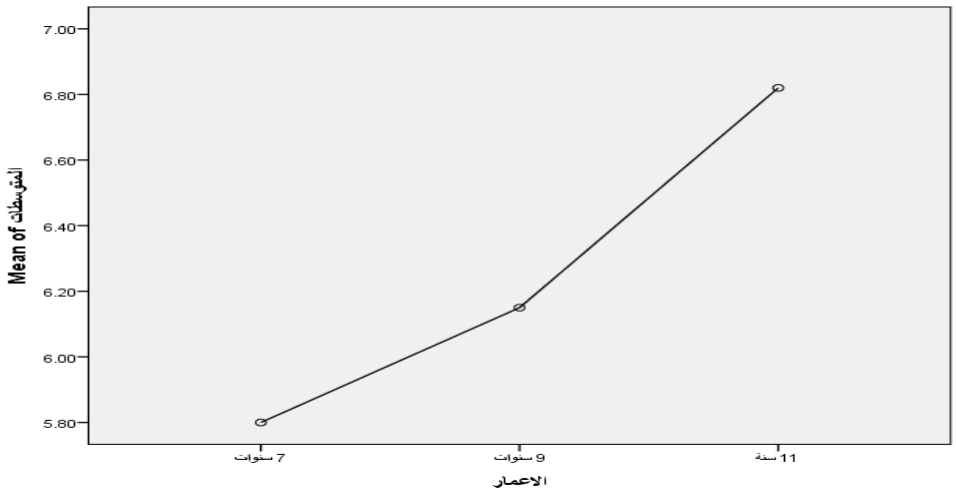

الاستنتاجات:

1- أن مهارة الانتباه ظهرت عند الأطفال بعمر (9 و11) سنة ولم تظهر بعمر (7) سنوات.

2- أن تطور مهارة الانتباه كان مرحليا وليس مستمر.

3- أن النوع (ذكور وإناث) لم يكن فيه فرق في مهارة الانتباه.

التوصيات:

4- حث المؤسسات التربوية على تعليم التلاميذ المهارات اللازمة في تركيز الانتباه من اجل مساعدتهم على استيعاب المعلومات وفهما .

5- أقامة دورات تدريبه للمعلمين من اجل توضيح الطرائق اللازمة والسبل الكفيلة بإثارة انتباه التلاميذ.

المقترحات :

1- أجراء دراسة تجريبية تناول اثر تعديل المثيرات وسرعتها في تقسيم الانتباه

2- أجراء دراسة تجريبية تتناول بناء برنامج تدريبي للتركيز على الانتباه في علاج اضطرابات القلق والإرهاب الاجتماعي.

المصادر:

- النمو من الحمل الى المراهقة (منظور اجتماعي طبي تمريض) ، عبد الكريم قاسم ابو الخير، دار وائل للنشر (2004) عمان، الأردن ، ط1 .
- القياس النفسي والتربوي ، محمد عبد السلام احمد، مكتبة النهضة المصرية (1981) القاهرة، مصر، ط2.
- التقويم والقياس ، مصطفى محمود الامام وآخرون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(1990) ، بغداد، العراق.
- القيـاس والتقويم في علم النفس والتربية، روبرت ثورندايك، اليزابيت هيجن، ترجمة:عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي (1989).
- التفكير الناقد إبعاده وتنميته وتقويمه،جابر عبد الحميد جابر، مجلة كلية التربية، العدد16، مصر، جامعة طنطا،1982.
- أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ،رودني دروان ،ترجمة محمد سعدي صبار وآخرون،، المطبعة الوطنية،(1985) جامعة اليرموك، اربد.
- مناهج البحث في التربية، عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وأحمد محمد الغنام، مطابع جامعة بغداد (1981)، ج1، العراق.
- الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد دار الفكر العربي، (1975): ط4، مصر.
- تشتت الانتباه وعلاقته بجنس الطفل ودرجة ذكائه لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، ثناء عبد الودود الشمري، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، (2002)، العراق.
- مناهج البحث العلمي وأساليبه، سامي عريفج، خالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين، دار مجد للنشر، (1990)ط2، عمان، الاردن.
- الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية،صلاح الدين محمود علام، دار الفكر العربي (2001)، القاهرة، مصر.
- القياس والتقويم في العملية التدريسية ، احمد سليمان عودة، دار الأمل، المطبعة الوطنية (1985) ط1،عمان ، الاردن.
- القياس والتقويم في التربية الخاصة، مصطفى محمد القمش وخليل المعايطة، دار الفكر،(2000) ط1، عمان، الاردن.
- الانتباه في نظرية معالجة المعلومات ، سهام مطشر معيجل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد (2005)، العراق.
- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ملحم سامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (2000)ط1، عمان ، الاردن.
- اثر بعض المتغيرات على الانتباه، مهند محمد النعيمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاداب، جامعة بغداد (1999) العراق.
- اثر التدريب على مدى الانتباه البصري، خلف نصار الهيتي، واحمد عبد اللطيف مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 9 (1988) بغداد، العراق.
- Psychological Testing, Anastasi, A.: Mcmillan Publishing co, (1976) New York, Inc.

- Handbook on formative and summative Evaluation of student learning, Bloom and others, B. S. Hastings, J. T. and Madaus, G. F. , Mc. Graw-Hill (1968), New York.
- psychological Assessment . A conceptual Approach,Maloney, P. M &Ward P. Harcourt Broce,(1980) New york, Inc.
- Hand book psychological assessment van Nast and company, Marant, C(1984).
- Psychology ,Anint reduction, Eight edition, Morries, Charles,G. preatice hall,(1993) New jersey.
- Attention and performance, Review in gean, R. (1978), New Jersey, U.S.A.
- Developnent of shbtended, focused Attention in young children during free play Developmental psychology, Ruff, H ,A& Lawson, K,R.(1990).
- The Newro Physiology of humen Attentional, Terence, w. picton (1978) Atuto.
- Introduction to Nerves psychology and Education (4ed), Theodore,H. Bwlock& others, Macmillan publisher(1977) New York ,U.S.A.
- Educational psychology Third edition,Wool folk, Anita, E, prenti- chall (1987) New Jersey.

م. م. أسماء عباس عزيز الدليمي

اختبار الانتباه لدى الأطفال

صور الفقرة الأولى عملية تمييز الأشكال والألوان والأحجام

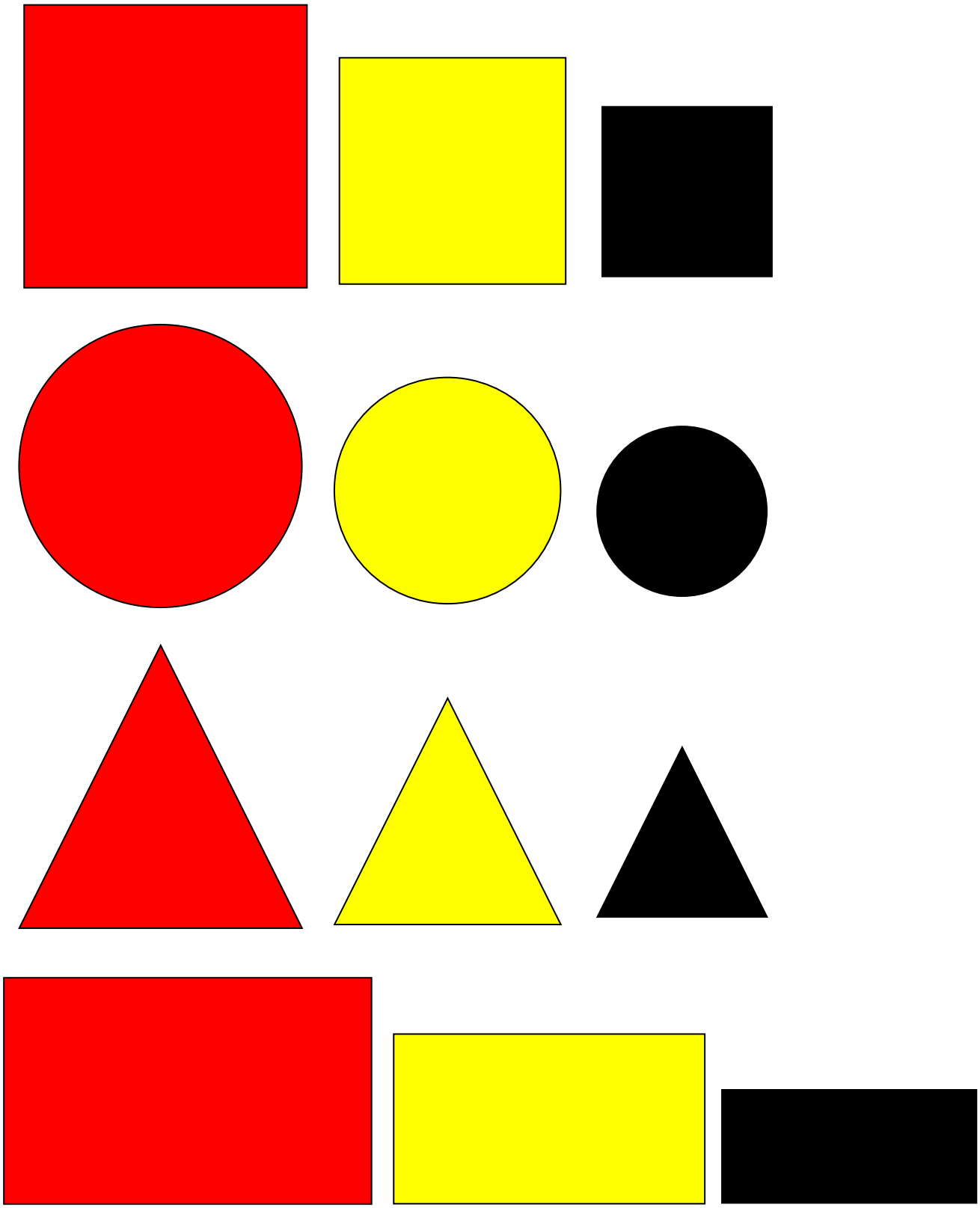

صور الفقرة الثانية عملية أيجاد المختلف بين الصورتين

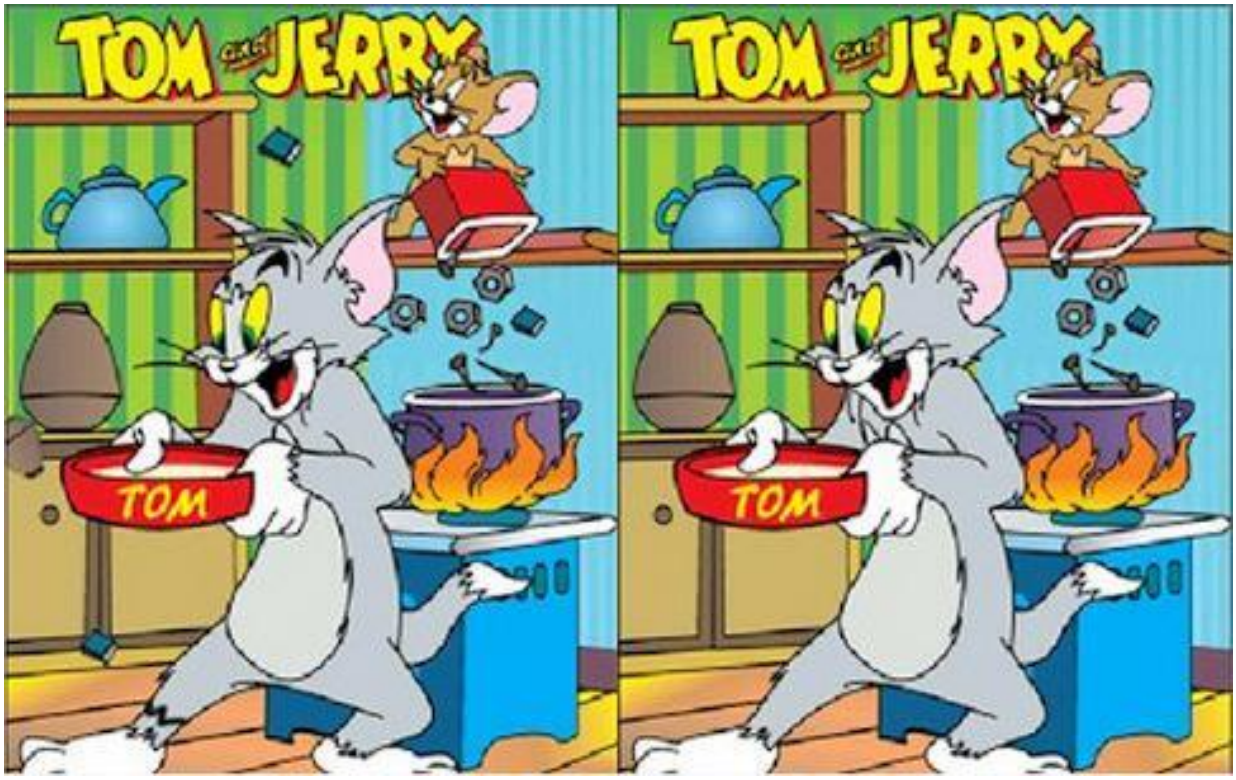

صور الفقرة الثالثة عملية تصنيف المجاميع مجموعة الزهور

مجموعة الجمادات

مجموعة الحيوانات

صور الفقرة الخامسة عملية الانتباه البصري

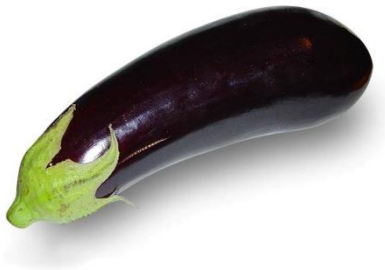

صور الفقرة السادسة عملية التركيز